



ملاحم السوق الملاحي العالمي في أسبوع

ضربة موجة نحو الاقتصاد العالمي

والذرة، وارتفعت الأسعار منذ بدء الحرب الروسية الأوكرانية في أوروبا و3.6%، بحيث يكون النمو العالمي عام 2022 على نحو أبطأ وأكثر تفاوتاً وهشاشة من التوقعات، وفق التقرير الذي يوضح أن التقديرات الجديدة تأخذ في الاعتبار الحرب في أوكرانيا، وكذلك تشديد سياسة الاقتصاد الكلي في الاقتصادات المتقدمة. وكان (الأونكتاد) قد حذر، في منتصف مارس من التدهور السريع في آفاق الاقتصاد العالمي مع الحرب في أوكرانيا، نتيجة ارتفاع أسعار الغذاء والوقود والأسمدة وزيادة التقلبات المالية وإعادة التشكيل المعقدة لسلاسل الإمداد العالمية وارتفاع التكاليف التجارية، من بين مسائل أخرى. وبحسب مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ينتظر أن تعاني روسيا التي تخضع لعقوبات شديدة بسبب غزوها لأوكرانيا، من ركود عميق هذا العام (-7.3%). كما يُتوقع حدوث تباطؤ كبير في النمو في أجزاء من أوروبا الغربية ووسط وجنوب وجنوب شرق آسيا.

وبالتزامن، أظهر استطلاع للرأي أجرته "بلومبرج"، أن الاقتصاد الروسي في طريقه للانكماش خلال عامين متتاليين، للمرة الأولى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي قبل ثلاثة عقود. وتوقع الاستطلاع الذي شمل 24 محلاً اقتصادياً وتم إجراؤه خلال الفترة من 18 إلى 23 مارس الجاري أن الناتج المحلي الإجمالي في روسيا سوف ينكمش بنسبة 9.6% في 2022، و1.5% في 2023. وذكرت "بلومبرج" أنه قبل الحرب الروسية الأوكرانية، كان الاقتصاد الروسي في طريقه لتحقيق النمو للعام الثاني على التوالي. وفي تغير صارخ للآفاق الاقتصادية في روسيا، من المتوقع أن يرتفع التضخم بنسبة 20% هذا العام، في أسرع وتيرة له خلال عقدين. وأشارت الدراسة إلى أن البنك المركزي الروسي سوف يضطر إلى تثبيت نسبة الفائدة عند 20% على الأقل حتى نهاية الربع الثاني من العام.

ويشير تقرير (أونكتاد) إلى أن الحرب تضع مزيداً من الضغط التصاعدي على أسعار الطاقة والسلع الأساسية، ما يجهد ميزانيات الأمر ويرفع تكاليف الإنتاج، في حين أن الاضطرابات التجارية وآثار العقوبات قد تثبط الاستثمارات طويلة الأمد. ووفق (الأونكتاد)، من المرجح أن يفاقم النزاع التوجه نحو التشديد النقدي في الدول المتقدمة، بعد أن بدأت دول نامية عدة إقرار إجراءات مماثلة في نهاية عام 2021، بسبب الضغوط التضخمية، مع توقع خفض الإنفاق في ميزانيات السنوات المقبلة. وأسفقت الهيئة الأممية لأن تلك الإجراءات اتخذت رغم أن التضخم لم يؤد بعد إلى نمو مستدام للأجور، ما يجعل الخشية من حدوث دوامة تضخم في الأجور والأسعار بلا أساس. وذكر التقرير أن ثمة ضربة موجة نحو الاقتصاد العالمي، بالمعنيين الحرفي والمجازي. يجب أن يكون وقف الحرب في أوكرانيا وإعادة بناء اقتصادها وإبرام اتفاق سلام دائم على رأس الأولويات.

هكذا وصفت مؤسسة أممية مرموقة، الحرب في أوكرانيا، التي ترفع أسعار السلع الأساسية، مسببة صدمة اقتصادية جديدة للبلدان التي أضعفها الوباء أصلاً، ومثمرة مخاوف في الأمم المتحدة من مزيد من تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

في تقرير جديد، يحذر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، من الضرر الاقتصادي الهائل الذي يسببه النزاع الروسي الأوكراني في مناطق كثيرة من العالم. فقد واجهت دول عديدة صعوبة في تحقيق تعاف اقتصادي ديناميكي من الركود المرتبط بفيروس كورونا، وتواجه الآن تداعيات كبيرة جراء الحرب. وسواء أدى ذلك إلى اضطرابات أم لا، فإن قلقاً اجتماعياً عميقاً بصدد الانتشار.

بدورها، حذرت وزارة الخزانة الأمريكية أول أمس، من أن الأزمة الروسية الأوكرانية قد تدفع أسعار السلع إلى الارتفاع، ومن المرجح أن تخفض من توقعات النمو العالمي في العام المقبل. وأوكرانيا مورد عالمي رئيسي للملح للنمو العالمي إلى 2.6% لعام 2022، مقابل توقعات أولية في سبتمبر بلغت

أسعار السفن بناء جديد/مستعمل مليون دولار

النوع	هذا الأسبوع	الأسبوع السابق	2021	2020
بناء جديد	35.5	35	34.75	26
KAMSARMAX إعادة بيع Resale	42.5	42.5	40.5	29.5
مستعمل 5 سنوات	35.5	35.5	33	22
مستعمل 10 سنوات	25.5	25.5	23.5	13.75
PANAMAX بناء جديد	35	34.5	34.25	25.5
جديد "77-75 KDWT" مستعمل "73 KDWT"	13.25	13.25	13.25	5.5
SUPRAMAX بناء جديد	33	32.5	32.5	24
جديد "63-60 KDWT" مستعمل "56K DWT"	40	40	37	26.5
مستعمل 10 سنوات	22.5	22.5	21	10.75
بناء جديد	41	40.5	39	30.25
CONTAINER إعادة بيع Resale 2500 TEU**	58	58	48	29
مستعمل 10 سنة	56	56	44	13
مستعمل 15 سنة	52	52	41	9

* تم اختيار الأسعار وفقاً لقياسات سفن تقارب قياسات سفن الشركة

** بيانات سفينة الحاويات TEU 2500 متاحة للبناء الجديد فقط بشكل أسبوعي وباقي بيانات السفينة بشكل شهري فقط

أسعار تخريد السفن (طن / دولار)

النوع	هذا الأسبوع	الأسبوع السابق	2021	2020
PANAMAX/ KAMSARMAX الهند	650	645	560	405
بنجلاديش	665	670	590	415
CONTAINER الهند	660	650	580	415
2000 TEU بنجلاديش	675	680	600	410

ملاحم سوق السفن

السفن الجديدة: ارتفعت أسعار بناء السفن في كافة قطاعات الصب الجاف والحاويات لهذا الأسبوع. وفي قطاع سفن الحاويات "سفن الروافد" فقد تم الإبلاغ عن طلب بناء سفينتين حمولة 1800 حاوية قياسية للاستلام في الربع الأخير من 2023. فيما لم يتم الإبلاغ عن أي طلبات سفن صب جاف لهذا الأسبوع.

السفن المستعملة: استقرت الأسعار في قطاعات سفن الصب الجاف وقطاع سفن الحاويات لهذا الأسبوع. في قطاع سفن Supramax تم بيع السفينة Seacon Singapore حمولة 56 ألف طن بناء 2013، مقابل 19.6 مليون دولار. كما تم بيع السفينة Dayan Century حمولة 56 ألف طن بناء 2011، مقابل ما يقرب من 17.9 مليون دولار. بالإضافة إلى بيع السفينة Mandarin Ocean حمولة 56 ألف طن بناء 2012، مقابل 17.25 مليون دولار. ومن نفس القطاع تم بيع السفينة Mandarin Crown حمولة 56 ألف طن بناء 2012، مقابل 17.25 مليون دولار. أيضاً تم بيع السفينة Lucky Sea حمولة 52 ألف طن بناء 2005، مقابل 12 مليون دولار. وقد تم بيع السفينة Shangrila حمولة 52 ألف طن بناء 2001، مقابل ما يزيد عن 12 مليون دولار.

التخريد: تباينت أسعار التخريد ما بين ارتفاع وانخفاض. وكان هناك نشاط محدوداً هذا الأسبوع مع القليل من المبيعات التي تم الإبلاغ عنها. وبحسب ما ورد، تبنى بعض المشترين النقديين والقائمين بالتخريد نهج "الانتظار والترقب"، حيث تستمر أسواق السلع الأساسية العالمية في إحداث تقلبات في سوق التخريد. وفي بنجلاديش، شهدت مستويات الأسعار تصحيحاً سلبياً، حيث بلغ سعر التخريد الاسترشادي لسفينة Capesize حالياً 665 دولاراً أمريكياً/الطن، بانخفاض قدره 5 دولارات يومياً على أساس أسبوعي. في المقابل، ارتفع سعر التخريد الاسترشادي لسفينة Capesize بمقدار 5 دولارات / للطن في الهند، حيث بلغ 645 دولاراً أمريكياً/الطن، بينما ظل مستقراً عند 660 دولاراً للطن في باكستان. ونظراً لاستمرار نقص المعروض في سوق التخريد، يتوقع المراقبون بعض الاحتمالات لزيادة مستويات الأسعار في الأسابيع المقبلة. ومنذ بداية العام، تم الإبلاغ عن بيع 3.4 مليون طن من الوزن الساكن للتخريد على مستوى العالم، وهو ما يمثل تراجعاً بنسبة 39% على أساس سنوي. واستحوذ قطاع ناقلات النفط على 60% من الحمولات التي تم تخريدها، حيث تم الإبلاغ عن بيع 2.1 مليون طن من الوزن الساكن للتخريد.